Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البشري ومستقبله (المفترض) ولا شكّ أن موروك وفارمر وزلازني يحاولون تحديث الأقاصيص الأسطورية القديمة أو ملاحم البطولة، فالاستعانة بتلفيقية فولكلورية تخلط ما قبل الكولومبيين بالدانمركيين وبالميسينيين والتوتونيين وشعوب آسية هي برهان كاف على ذلك؛ ولكن في الوقت نفسه، يشار إلى أنّ جميع هذه القصص تجري بعد زمننا الذي يعتبر بذلك مرحلة ما قبل تاريخية بالنسبة للتاريخ؛ ويمكن أن نرى في ذلك استعادة للنظريات الدورية الملاحظة سابقاً لدى ستابلدون، ولكن يجب أن يرى فيها أيضاً، حسب اعتقادي، رغبة هؤلاء المؤلفين في خلق أساطير جديدة لها القدرة على تحريك قوى خيالية هائلة.

إن الناحية الرمزية القوية في هذا الأسلوب من الخيال العلمي (الواضحة بصورة خاصة لدى موركوك) والاعتماد المتواصل على القدرات النفسية، وبصورة خاصة على قوى ما تحت الشعور، والرغبة الواضحة في زحزحة عالم من النماذج المثالية سيّىء التواري في ذاكرات القراء، كل ذلك يتناقض مع المظاهر «الكلاسيكية» للخيال العلمي الانغلوسكسوني. ففي هذا العالم، يعود الانسان إلى ما كان قد بعد عنه، إلى مركز الكون، وما سمي خارج الأرض (والذي يشمل الآلهة والكائنات الخرافية من المنظومات الأخرى) هو بكل بساطة ناتج مخيّلة علمية لهذا الانسان أو ذاك؛ آلهة أو سيميائيون أو سحرة، يرى الناس من جديد امكانات تنفتح أمامهم إلى ما لانهاية، فكل شيء يمكن أن يبدأ من جديد، ولكن على كل حال، يعود الكون بكامله أخيراً إلى البشر.